واقع استخدام تقنيات التعليم في تنمية المهارات المختلفة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المندمجين في المدارس العامة

أ. خالد رمضان الزليطني

قسم التربية وعلم النفس – كلية التربية الزاوية

جامعة الزاوية

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن واقع استخدام تقنيات التعليم من قبل معلمي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد واستخدم المنهج الوصفي، وقد تم تطبيقها على (40) معلمة في مدارس الاندماج ، وتم اختيار العينة بطريقة قصدية، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة للدراسة، وتضمنت (24) فقرة.

وأظهرت النتائج :

1- أن واقع استخدام تقنيات التعليم في تنمية المهارات المختلفة لدى أطفال اضطراب طيف التوحد المدمجين في المدارس العادية من وجهة نظر المعلمات جاءت بدرجة عالية ، حيث احتلت الفقرة (14) التي نصت على (يتم استخدام النماذج المجسّمة في تعليم طفل التوحد مهارات التواصل) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.8750) وانحراف معياري (0.40430) ، ويليها من حيث الأهمية الفقرة (15) التي احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.8500) وانحراف معياري (0.42667) وهي تنص على (يتم استخدام النماذج المجسمة في تعليم طفل التوحد المهارات الاجتماعية) ، بينما احتلت الفقرة (7) المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.7000) وانحراف معياري (0.56387) وهي تنص على (يتم استخدام الرسوم التوضيحية في تعليم طفل التوحد مهارات التواصل) وجاءت بدرجات عالية.

2–أظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05) في واقع استخدام تقنيات التعليم في تنمية المهارات المختلفة لدى أطفال اضطراب طيف التوحد المدمجين في المدارس العادية من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغير سنوات الخبرة ولصالح أفراد العينة الذين سنوات خبرتهم (أقل من 10 سنوات).

Abstract:

The current study aimed to reveal the reality of the use of educational techniques by teachers of children with autism disorder and the use of the descriptive approach, it was applied to

(40) female teachers in integration schools, and the sample was chosen intentionally, and the study used the questionnaire as a tool for the study, and it included (24) items.

The results showed:

1- The results of the research indicated that the reality of the use of educational techniques in the development of various skills among children with autism spectrum disorder who are integrated in regular schools from the point of view of female teachers came with a high degree, as it occupied Paragraph (14), which stipulated (the use of stereotypes in the education of children with autism Communication skills) ranked first with an arithmetic mean (2.8750) and a standard deviation (0.40430), followed by paragraph (15) in terms of importance, as it ranked second with an arithmetic mean (2.8500) and a standard deviation (0.42667) and it states (stereotypes are used in teaching an autistic child social skills), while paragraph (7) ranked third with an arithmetic mean (2.7000) and a standard deviation (0.56387), which states (illustrations are used in teaching autistic children communication skills) came with high scores.

2- The results of the research showed that there are statistically significant differences at (0.05) in the reality of the use of educational techniques in the development of various skills among children with autism spectrum disorder who are integrated in regular schools from the teachers' point of view due to the variable years of experience and in favor of the sample members whose years of experience are (less than 10). Years).

مقدمة البحث وإشكاليته:

تعد مرحلة الطفولة مرحلة أساسية ومهمة يكون فيه الطفل أكثر مرونة وقابلية للتعليم وأكثر طواعية لتعديل سلوكه، ولقد حظيت قضية الطفولة ومشكلات الطفل وحقوقه في مراحل حياته المختلفة باهتمام كثير من الباحثين والتربويين في مختلف المجالات، وبدأ الاهتمام يزيد في الآونة الأخيرة بالاضطرابات التي تصيب الأطفال وتؤثر في نموهم اللغوي والمعرفي والاجتماعي، وهذا يؤثر سلبا في بناء شخصيتهم ، وهذه الاضطرابات منها اضطرابات طيف التوحد الذي شغل فكر كل العلماء والباحثين وهي من أكثر الإعاقات التطورية صعوبة بالنسبة للطفل؛ لأن كثيرا من الغموض يحيطه سواء في أساليب شخصية او أسباب الإصابة أو طرائق علاجه، فالأطفال التوحديون منهم أطفال عباقرة، ولا يتم الكشف عن تلك القدرة العقلية أو التعرف على كيفية التعامل معهم ، ومتى وصل المعلم إلى مفتاح التعامل مع الطفل التوحدي نجد الطفل ينطلق مما يفجر القدرات المكونة لديه وكان هذا الاعتقاد السابق.

فالتوحد تعبير يستخدم لوصف مجموعة واسعة من الأعراض التي تؤثر في التطور الشخصي الحسي والمعرفي والحركي واللغوي والاجتماعي والعاطفي، وتصف معايير التشخيص الحالية التوحد بأنه يشتمل على قصور في مجالات عامة للتفاعل الاجتماعي والتواصل، والسلوكيات المتكررة وهذا ما أشارت إليه (جمعية الطب النفسي الأميركية، 1994)

إذا تشير نظريتا بارون – كوهين إلى أن الأشخاص المتوحدين لا يستطيعون التركيز على رؤية الآخر للعالم أو فهمها بسهولة وتفسر (فريت) السبب في العجز عن دمج المعلومات حول ما يحدث في وضع اجتماعي بشكل متزامن يصعب تخيل ما يفكر الآخرون فيه أو يشعرون به لفهم وجهة نظر الشخص الآخر وكان الاعتقاد السابق أن الأطفال التوحديين لا يتعلمون وهذا الاعتقاد الخاطئ يرجع إلى عدم الفهم الحقيقي لهذا الاضطراب وعدم توفر أدوات التشخيص، وعدم وجود برامج متطورة لهذه الفئة ، وعدم وجود معلمين مختصين يستطيعون التعامل مع هؤلاء الأطفال.

يرى الظاهر (2009) أن قبل القيام بأي عملية تعليمية للأطفال التوحديين لابد من التركيز على الجانب البصري في التعليم ، وذلك من استخدام الصور والرموز والإشارات، ومن المبادئ الأساسية في التعليم البدء بالمحسوس.(الخفافي، 2012، 153)

حيث تعد مهارات التواصل من أكبر التحديات التي تواجه الأسر والمعلمين، وهي إحدى المشكلات التي يعاني منها الأطفال المصابون بالتوحد ؛ لما لها من دور في تطور اللغة كبقية أقرانهم.

وكقاعدة عامة فإن أطفال التوحد ذوي معامل ذكاء (70) فأكثر والذين يستخدمون لغة التواصل قبل سن (5–7) سنوات لديهم مآل حسن. (مجيد، 2010، 186)

حيث يؤكد العبادي (2011) أن أهم الأنشطة التي يجب تنميتها للأطفال التوحديين في مجال تحسين المهارات الاجتماعية والانفعالية لاسيما ما يتعلق بمفهوم الذات ومفهوم أسرته وأقاربه.(مجيد ، 2010)

وهذا ما دفع للباحث بحكم التخصص في مجال طرائق التدريس وكان مشرفا تربويا لطالبات كلية التربية في مرحلة التربية العمل بإجراء الدراسة الحالية للتعرف على التقنيات المستخدمة في تعليم هؤلاء الأطفال في المدارس العادية، وذلك من أجل تطوير الطرائق والأساليب والتقنيات التعليمية المستخدمة في تعليم الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ومن خلال ما عرض يمكن أن تحدد مشكلة الدراسة الحالية بتساؤل عام، ما واقع استخدام تقنيات التعليم الحديثة لتنمية المهارات المختلفة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة:

1- التعرف على التقنيات المستخدمة في تنمية المهارات المختلفة لذوي اضطراب طيف التوحد في المدارس العامة من وجهة نظر المعلمات.
2- الكشف عن واقع استخدام تقنيات التعليم الحديثة لتنمية مهارات التواصل.
3- الكشف عن واقع استخدام تقنيات التعليم الحديثة لتنمية المهارات الاجتماعية والاستقلالية والحسية ومهارات التواصل.

أهمية الدراسة:

- تبدو أهمية الدراسة باهتمامها بفئة من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة وهي فئة اضطراب طيف التوحد القابلين للاندماج في المدارس العامة.
- قد تسهم هذه الدراسة في اطلاع التربويين العاملين مع هؤلاء الأطفال على دور استخدام تقنيات التعليم الحديثة وذلك للاستفادة في اختبار الأنشطة التعليمية الخاصة بهم لحل المشكلات التعليمية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد المدمجين في المدارس العامة.
- ندرة الدراسات التي اهتمت بموضوع الدراسة الحالية حسب علم الباحث ، فهي تعد إسهاماً في هذا المجال.
- إثراء المكتبات بموضوع يتسم بالأهمية في البيئة الليبية
- تقديم نتائج وتوصيات للقائمين والمهتمين بتنفيذ استراتيجية الاندماج في المدارس العامة، وذلك لحل المشكلات التعليمية لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في توفير التقنيات التعليمية.

تساؤلات الدراسة:

1- ما واقع استخدام تقنيات التعليم في تنمية المهارات المختلفة لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر المعلمات.

2- هل توجد فروق في استخدام التقنيات المستخدمة في تنمية المهارات المختلفة لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في المدارس العامة من وجهة نظر المعلمات تعزى إلى سنوات الخبرة.

حدود الدراسة:

- **حدود الموضوعية:**

اهتمت الدراسة الحالية بمعرفة واقع استخدام تقنيات التعليم في تنمية المهارات لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد المدمجين في المدارس العامة التعليم الأساسي.

الحدود البشرية:

بلغ عدد أفراد الدراسة (40) معلمة في المدارس العامة بها أطفال تلاميذ اضطراب طيف التوحد.

الحدود المكانية:

من خلال الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث في بعض المدارس العامة، وحد تلاميذ اضطراب طيف التوحد القابلين للاندماج فيها (مدرسة محمد الزهيوي، ومدرسة أبوبكر الصديق، ومدرسة علي بن أبي طالب، ومدرسة العروبة، والمدرسة المركزية)

الحدود الزمانية:

تم تطبيق الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2023م.

مصطلحات الدراسة:

- تقنيات التعليم: إنها أداة أو جهاز يستخدمها المتعلم في عملية التعلم واكتساب المهارات والخبرات والمعلومات وتعديل الاتجاهات وتفسير السلوك(الزبيدي، 1997، 19).
- تقنيات التعليم تعّرف إجرائياً: بأنها مثيرات تعليمية متعددة الخواص تخاطب الحواس المتمثلة في المناهج والكتاب والعينات المختلفة وتشتغل على التواصل والاستقلالية في استخدامها وتوظيفها في العمليات التعليمية من قبل معلمات أطفال اضطراب طيف التوحد.
- الدمج: يعرّفه (سلانين، SLANIN) : ضرورة أن يعطى المعوقون أطول وقت ممكن في الفصول العادية مع إمدادهم بالخدمات الخاصة إذا لزم الأمر . (شكري، 2019، ص14)
- الأهلية للدمج: إن يتمتعوا بالمهارات اللازمة للتفاعل مع أقرانهم العاديين في الصف العادي وفي الأنشطة الترويحية والاجتماعية.(شكري، 2019، 14)
- ويعرّف إجرائياً بأنه: دمج الطالب غير العادي مع أقرانه العاديين في الفصل العادي ولابد أن يقضي الطالب المدمج مدة لا تقل عن 50% من يومه الدراسي في الفصل العادي.

- التوحد: بأنه اضطراب يأخذ بعدين أساسيين: عجز في التواصل والتفاعل الاجتماعي، ومحدودية الأنشطة السلوكية، ويتضمن ثلاثة مستويات على أن تظهر الأعراض في فترة نمو مبكرة مسببه ضعفاً شديداً في الأداء الاجتماعي والمهني. (إسماعيل، 2010، ص39)

- المهارات: يعرّفها إسماعيل (2010) بأنها: السهولة والثقة في إجراء عمل من الأعمال.. (بدر، 2010، ص39)
- ويعرّف (Cottrell) المهارة بأنها: القدرة على الأداء والتعلم الجيد وقت ما نريد، والمهارة نشاط متعلم يتم تطويره خلال ممارسة نشاط ما تدعمه التغذية الراجعة، وكل مهارة من المهارات تتكون من مهارات فرعية أصغر منها يتم تعلمها ، وعند القصور في إحدى هذه المهارات الفرعية قد يؤثر في تنمية الأداء الكلي(cottrell, 1999, p2)
- وتعرّف إجرائيا: تمكين الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من القدرة على التواصل اللفظي والتفاعل الاجتماعي والتواصل البصري بالأنشطة التعليمية داخل الصف الدراسي، وذلك للوصول إلى تعليم أفضل لهؤلاء الأطفال المدمجين مع الأطفال العاديين على اختلاف مستوياتهم العقلية وأعمارهم الزمنية وتوفر الجهد في التدريس وتخفيف العبء عن كاهل المعلم.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات والباحثين تناولوا التوحد بالدراسة والتحليل وتوصلوا إلى مجموعة من التعريفات والمفاهيم لهذا الاضطراب الغامض، فقد عُرّف بأنه: اضطراب يظهر في الثلاثين شهراً ويعاني في عدم القدرة على الاتصال وانعدام اللغة ويظهرون سلوكيات نمطية ومقاومة لتغيير الروتين ، ولديهم ضمة في القدرة التمثيل أو الربط. (الخفاجي، مرجع سابق، ص153.)

ويعد (مودزلي) (maualsly) أول طبيب نفسي اهتم بالاضطرابات التي تسبب اضطرابات عقلية شديدة لدى الأطفال وكان يعدها ذهانات ، ولكن (ليوتانز، Leokanner) الطبيب النفسي المتخصص في الأطفال أثار إلى التوحد كاضطراب يحدث في الطفولة (مجيد، 2010، ص19)

ويعرّفه بطرس (200 7) بأنه اضطراب بيولوجي وانفعالي من خصائصه عدم الاستجابة للبيئة والعجز وإيذاء الذات والعجز الحسي والسمعي والبصري الظاهر (بطرس، 2007)

وبهذا يظهر التوحد في جميع بيئات العالم، وبين مختلف الجنسيات والطبقات الاجتماعية والثقافية بدون استثناء وإن تحديد نسبة انتشاره وخاصة في ليبيا ما زال من الأمور الصعبة لأنها تعتمد على التعرف على المحكات التشخيصية، حيث ذكر (مختار) أن هناك تفاوت في الأرقام والإحصائيات للبلد الذي يتم فيه الدراسة، ففي ألمانيا يصاب طفلان بين (10) آلاف طفل وفي اليابان (16) طفلا بين (10) آلاف، ويرجع هذا التفاوت في الأرقام والإحصائيات إلى العوامل الوراثية، والتأثيرات البيئية. (مختار، 2013، 20)

أثبت الدراسات أن أطفال طيف التوحد يتأثرون برفاقهم من الأطفال العاديين، حيث إنهم يعلمون استراتيجيات محددة لاستثارة استجابات اجتماعية وتواصلية ومهارات لعب لدى الأطفال التوحديين، وتعد هذه الاستراتيجية أكثر فاعلية في حالات الدمج الكامل (الشامل) الذي يكون فيه جميع الأطفال عاديين ويتطلب تدريب فريق مناسب والتخطيط له، إن استخدام الرفاق يؤدي إلى نتائج إيجابية في وضع الدمج، والتدريب المنزلي للآباء والأخوة يتطلب التعليم مما يلي:

- الوصول إلى رفاق لديهم خبرات ومهارات اجتماعية مناسبة.
- ضبط ودقه تدريب الكبار في تدريب الرفاق.
- ضبط خفاء التقرير ومراقبة بيانات تطور تفاعل الطفل (الزريقات 2010)

ويقول (الخطيب والحديدي، 2004، 175) ، إن تطور القدرات اللغوية الاستقبالية له دورا حاسم في تحكم الطفل، وإن المهارات اللغوية تصنف إلى جزئين مستقلين، هما اللغة الاستقلالية واللغة التعبيرية ،وتتكون مهارات الجزء المتعلق باللغة الاستقلالية ونشاطات يستقبل من خلالها الطفل مثيرات مسبقة ويتوقع أن تستجيب لها، وبما أن مهارات اللغة الاستقبالية تتطلب من الطفل أن يكون قادراً على السمع، فهي ليست ملائمة لبعض الأطفال.

أما سلسلة المهارات المتعلقة بالكلام فتعتمد على التطور اللاحق في الكلام الذي يعتمد على نتائج مجالاتهم الأولى لإصدار الأصوات فالتشجيع يطور القدرات الكلامية بشكل أسرع.

- الملامح الأساسية المميزة للاضطراب المحدد لبرامج التنقل.
- يمكن أن تتدرج لكل الملامح وأن تميز هذا الاضطراب في ثلاثة مظاهر رئيسة وهي:
- حدوث قصور كيفي في التفاعل الاجتماعي.
- حدوث خلل شديد في عملية التواصل.
- حدوث أنماط سلوكية نمطية ومتعددة وتكرارية (محمد، 2008، 186) وعلى اعتبار أن العمر الزمني الذي يحدث فيه الاضطراب والذي يصل الطفل فيه غالبا سن الثالثة من عمره، حيث تؤكد الدراسات الحديثة أنه من خلال اتباع عدد من الإجراءات والخطوات يمكننا بطبيعة الحال التوصل إلى تشخيص الاضطراب التوحدي لدى الطفل حتى قبل أن يبلغ الطفل الثالثة من عمره، وجدير بالذكر أن هذه الإجراءات والخطوات التي تتمثل بطبيعة الحال في:

1- اتباع تلك الخطوات العريضة التي تمثل الأمراض سمات تميز الطفل خلال العام الأول من عمره سواء في النصف الأول أو في النصف الثاني.

2- التعرف على أوجه القصور في الجانب الاجتماعي التي يتسم به الطفل وتحديدها، سواء كان ذلك في التفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية والسلوك الاجتماعي والألعاب المتنوعة والقصور في اللغة المنطوقة والسلوكيات النمطية والتكرارية التي يأتي بها الطفل واهتماماته الضعيفة؛ (بطرس، 2007)

- بعض الاعتبارات التربوية والتدخلات المرتبطة

ومن المعروف أننا لكي نقوم بتعليم أو تدريب مثل هؤلاء الأطفال نقوم بتعديل سلوكهم ومن ثم نلجأ إلى أحد أشكال التربية الخاصة حتى يكون بمقدورنا أن نحقق ما نصبو إليه.

وفي هذا الشأن يؤكد هالا هان (كوفهان، 2006).

يجب اللجوء إلى مواد خاصة واستراتيجيات تدريس معينة وأجهزة وخدمات معينة واستغلال كل ذلك بالشكل اللازم. (محمد، 2009)

وهناك العديد من المبادئ تساعد بشكل عام في حدوث التعليم اللازم لهؤلاء الأطفال ولذلك يجب أن نستخدمها عند اتباع أسلوب أو استراتيجية ما، ومنها:

1- التعليم الفردي وتفريد التعليم.

2- التتابع الجيد للمهام.

3- التركيز على الإثارة وإيقاظ حواس الطفل.

4- التنظيم الدقيق لبيئة الطفل.

5- الإثابة الفورية للأداء الصحيح من جانب الطفل.

6- تعليم الطفل المهارات الوظيفية وتدريبه عليها.

7- العمل على أن يتعلم الطفل إلى أقصى حد ممكن أي إلى أقصى ما يمكن أن تسمح به قدراته وإمكاناته.

8- التصحيح الفوري للأخطاء.

9- إقامة علاقة إيجابية مع الطفل تشجع على التعلم.

10- الاعتماد على أسلوب تحليل المهام.

11- محاولة إشراك الأسرة في تعليم الطفل ومتابعته. (محمد، 2008)

ويرى كل من تشارلوب – كريستي وكيلسو charlop (1999) وسميسون وما يليز أن العديد من هؤلاء الأطفال المراهقين الذين يعانون هذا الاضطراب يحتاجون تعليما مكثفا يتعلق بتنمية المهارات، وعادة ما يتطلب التعليم الفعال مدخلا يتسم بدرجة مرتفعة التنظيم والتوجيه، ويستخدم المبادئ الأساسية للسلوك وذلك في تحليل المهام المختلفة التي يتم عرضها عليهم، والتعرف على أفضل التي يتم بموجب تعليمهم إياها.

وإن تصميم الأنشطة التعليمية المشوقة والمنسجمة بالفاعلية لأي مستوى من التلاميذ نادراً ما يكون عملاً بهذا، ومن ثم فإنه يكون أكثر صعوبة للمعلمة بمدارس التعليم المندمجين فيها أطفال ذوو الاحتياجات الخاصة، فعند تصميم أنشطة تعليمية فعالة يجب أن تأخذ في عين الاعتبار الخصائص التعليمية الفريدة لهؤلاء التلاميذ، وأن يكون لدينا علم بنقاط القوة والضعف لكل تلميذ وتلميذة على حدة من خلال التقييم المستمر له، ونضع نصب أعيننا عدة تساؤلات ماذا تفعل مع التلميذ؟ ماذا تقدم له؟ وكيف تقدم له؟

يذكر (إبراهيم، 2003، ص398) تتضمن الأنشطة المقدمة لهؤلاء التلاميذ ما يلي:

- مواقف تساعد على التكيف الشخصي والاجتماعي والاعتماد على النفس.
- التدريبات الحسية المتنوعة وتنمية الإدراك والملاحظة .
- تدريبات نمو اللغة والنمو الفعلي.
- نشاط تمثيلي يساعد على علاج عيوب النطق والكلام.
- تحليل المهام المكلف بها التلميذ/ التلميذة.
- أنشطة رياضية وفنية وموسوعية.
- مهارات الكتابة والقراءة.
- أنشطة تساعد على تقوية العضلات الدقيقة والكبيرة.

بعض الطرائق والأساليب والبرامج المتبعة في تعليم ذوي اضطراب التوحد:

ثمة استراتيجيات عديدة لتعليم المهارات الاجتماعية من شأن كل هذه المقاربات أن تشتمل على استخدام للأدوات المساعدة البصرية كالكتب المصورة ، أو تأدية دورة القدرة لزيادة التعليمات اللفظية ومن بينها:

1- التجربة المنفصلة: تم استخدام هذه المقاربة من أجل تعليم اللغة الأساسية، والمهارات الأكاديمية والمهارات الاجتماعية البدائية.

2- التعليم القرض: ممكن القيام بالتعليم القرض بشكل ملموس جداً مع الأولاد وغالباً ما تسعمل أدوات المساعدة البصرية (مثلاً استخدام (بطاقة للإشارة والحضن الجسدي).

3- التدريب المعرفي المصور: تستخدم هذه الاستراتيجية رسومات تشبه الرسوم المتحركة وتقترن بمبادئ تعزيز إيجابية.

4- التعليم المنظم: يشير هذا التعبير إلى استراتيجيات (غولد شتاين) حيث يشتمل التعليم المنظم على أربعة عناصر: التعليم التوجيهي، غعطاء قدوة، تأدية الأدوار مع تعليق، والممارسة ضمن المجموعة وخارجها.

5- كتب المهارات الاجتماعية المصورة: يساعد هذا الكتاب على تخيل النتائج الإيجابية لتأدية مهارة ما وكيفية تفكير الناس وشعورهم وسلوكهم تعليم مهارات التواصل ويكون مهارات متعلقة باللعب ومهارات متعلقة بالمشاعر ومهارات متعلقة بالحواس.

وهذه الاستراتيجيات تستخدم في تعليم الأطفال المتوحدين وتساعد بشكل خاص الأولاد الذين يعانون من صعوبات في المعالجة السمعية واللغوية ومن صعوبات التفكير المجرد، فضلا عن أولئك الذين يعانون صعوبة في مواصلة الانتباه. (باينكر، 2013، صiii)

الدراسات السابقة:

أشارت البحوث والدراسات التي أجريت في مجال اضطراب طيف التوحد إلى أن هذا المجال نال في الآونة الأخيرة اهتمام عدد من الباحثين من خلال تناول طبيعة المشكلات وأبرز البرامج التعليمية والتأهيلية التي يحتاجها التوحديون، وقد حاولت هذه الدراسة الاطلاع على بعض منها؛ وذلك لتعرف على الإجراءات المنهجية والاستفادة منها في إعداد أداة الدراسة وربط نتائجها ونتائج الدراسات السابقة:

1- دراسة القصدين (2008) فاعلية برنامج تدريبي منظم في اكتساب الأطفال التوحديين للمهارات الاجتماعية والتواصلية في الأردن تهدف إلى فاعلية برنامج في التدريس لتنمية المهارات الاجتماعية، حيث تألفت عينة الدراسة من (30) طفلا من الذكور من أطفال التوحد تراوحت أعمارهم (6 – 9) سنوات وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05) وبين متوسطات أفراد المجموعتين القياس البعدي للمهارات الإحصائية والتواصلية لدى الأطفال.

2- دراسة الصباح (2015) عن فاعلية استخدام برنامج تتش في تنمية المهارات الحسية والإدراكية للأطفال ذوي التوحد هدفت هذه الدراسة إلى تنمية المهارات الحسية، وكانت العينة (8) أطفال ذوي اضطرابات التوحد موجودين في مدرسة التحليل وكانت 4 أطفال في كل مجموعة وتراوحت أعمارهم من (4 – 13) سنة وقد استخدم المنهج التجريبي وتم تنمية المهارات الحسية والسمعية والبصرية والانفعالية للأطفال وفقا لجزئية المهارات الحسية الإدراكية للبرنامج وتوصلت النتائج إلى وجود فروق بين متوسطات أداء المجموعة التجريبية من الاختبار القبلي والبعدي للمهارات الحسية والإدراكية وكانت الفروق في الدرجة الكلية وعلى الأبعاد لصالح المجموعة الخيرية بعد التطبيق.

3- دراسة مريم (2014) تقسيم فعالية برنامج تيتش في التكامل السمعي لدى عينة من أطفال ذوي اضطرابات طيف التوحد هدفت الدراسة إلى مقارنة البرنامج والتكامل

السمعي وتكونت العينة من (20) طفلا وتراوحت أعمارهم (3 – 9) يقيمون في مركز أبو شهر في إيران وتم استخدام المنهج التجريبي، وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج في تنمية وتحديد مهارات أطفال ذوي طيف التوحد.

4- دراسة أبو سرديل (2012)مدى فاعلية برنامج تيتش لتنمية الحركات الدقيقة وقد هدفت هذه الدراسة إلى تنمية الحركات الدقيقة لأطفال طيف التوحد وتكون مجتمع الدراسة على (30) طفلا، ووصف المنهج شبه التجريبي واستخدمت الحزم الإحصائية للكشف عن الفروق بين المتوسطات وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في تنمية المهارات وفقا للمتغيرات (النوع، درجة التوحد، العمر) وتوجد فروق ذات دلالة بين متوسطات درجاته المجموعة التجريبية في تنمية الخدمات الدقيقة لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في نتائج الاختبار البعدي يعزى لبرنامج تيتش.

تعليق على الدراسات السابقة:

يعد العرض السابق للدراسات السابقة في مجال اضطراب طيف التوحد، ويتضح أن بعض الدراسات قد أشارت إلى فاعلية البرامج التدريبية والتأهيلية في تنمية المهارات المختلفة عند أطفال اضطراب طيف التوحد.

وهذه الدراسة تختلف عن باقي الدراسات في كونها وصفية تبحث عن التعرف عن واقع استخدام تقنيات التعليم مع هؤلاء الأطفال وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات حول موضوع الدراسة.

-الإجراءات المنهجية في الدراسة الميدانية:

1-**منهج البحث:** يعد المنهج الوصفي من أكثر الطرائق تماشيا وملاءمة واستخداما لهذا النوع من الدراسات الوصفية ، إذ يتيح هذا المسح القدرة على جمع أكبر قدر من البيانات الميدانية عن الموضوع أو الظاهرة المراد دراستها ، كما أن الباحثين عادة ما يلجؤون إلى إجراء مسح بالعينة للمجتمع الأصلي للبحث ، للخروج بنتائج يمكن أن تفيد في فهم صحيح للظاهرة المدروسة .

2–**مجتمع البحث وعينته:** تمثل مجتمع البحث في معلمات أطفال التوحد القابلين للدمج بالمدارس العادية والبالغ عددهم (40) معلمة ،حيث تم اتباع أسلوب الحصر الشامل عند جمع البيانات منهم ، وذلك حسب إحصائية 2023م .

الدراسة الاستطلاعية : تكونت من (15) معلمة ، وذلك لتقنين أداة البحث من خلال الصدق والثبات بالطرائق المناسبة.

الخصائص العامة لعينة البحث :

جدول (1) التوزيع التكراري لأفراد عينة البحث حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 10 سنوات	15	37.5
10 سنوات فأكثر	25	62.5
المجموع	40	100.0

من خلال الجدول (1) نلاحظ أن نسبة 62.5% من مجموع أفراد عينة البحث سنوات خبرتهم (10 سنوات فأكثر) ، في حين أن نسبة 37.5% من مجموع أفراد عينة البحث سنوات خبرتهم (أقل من 10 سنوات) .

3. أداة البحث: بعد الاطلاع على الأدب السيكولوجي والدراسات السابقة، فقد تم بعد الاطلاع على الأدب السيكولوجي والدراسات السابقة ، تم بناء إستبانة وفقا للخطوات الآتية :

– تحديد الفقرات الرئيسة للاستباتة .

– صياغة فقرات الاستبانة حسب انتمائه لبعدها .

أولاً. صدق الإستبانة :

أ. صدق المحكمين :

للتحقق من صدق الاستبانة تم عرضه على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (6) محكمين ، من ذوي الخبرة و الاختصاص وذلك لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول سلامة اللغة ووضوحها وملاءمة العبارات لأغراض البحث ، وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين ، فحذفت بعض عبارات وأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (24) فقرة ، علما بأن بدائل الإجابة عن فقراته تنحصر في (نعم ، إلى حد ما ، لا أبدا).

ب. صدق الاتساق الداخلي :

تم القيام بحساب صدق الاتساق الداخلي باستخدام مصفوفة الارتباط البسيط بيرسون

جدول (2) يبين ارتباط فقرات استبانة واقع استخدام تقنيات التعليم في تنمية المهارات المختلفة لدى أطفال اضطراب طيف التوحد المدمجين في المدارس العادية من وجهة نظر المعلمات مع الدرجة الكلية للاستبانة

البعد	معامل الارتباط
واقع استخدام تقنيات التعليم في تنمية المهارات المختلفة لدى أطفال اضطراب طيف التوحد المدمجين في المدارس العادية من وجهة نظر المعلمات	0.872**

يتضح من بيانات الواردة بالجدول السابق أن جميع قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجات فقرات الاستبانة والدرجة الكلية كانت دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) الأمر الذي يؤكد صدق الاتساق الداخلي للفقرات.

ثانياً. ثبات الاستبانة :

تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام اختبار ألفا كرو نباخ .

جدول (3) معامل ثبات استبانة واقع استخدام تقنيات التعليم في تنمية المهارات المختلفة لدى أطفال اضطراب طيف التوحد المدمجين في المدارس العادية من وجهة نظر المعلمات مع الدرجة الكلية للاستبانة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ

البعد	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات
واقع استخدام تقنيات التعليم في تنمية المهارات المختلفة لدى أطفال اضطراب طيف التوحد المدمجين في المدارس العادية من وجهة نظر المعلمات	24	0.891

يتضح من الجدول (3) أن جميع قيم معاملات الثبات عالية ، حيث بلغ معامل الثبات الكلي (0.891) ، وتشير هذه القيم العالية من معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها .

7- التصميم والمعالجة الإحصائية للبيانات :

ولإعادة ترميز استبانة واقع استخدام تقنيات التعليم في تنمية المهارات المختلفة لدى أطفال اضطراب طيف التوحد المدمجين في المدارس العادية من وجهة نظر المعلمات فقد وزعت الدرجات من 1- 3 على النحو التالي :

تعطى الدرجة (3) للاستجابة (نعم) .

تعطى الدرجة (2) للاستجابة (إلى حد ما) .

تعطى الدرجة (1) للاستجابة (لا أبدا) .

نتائج تتعلق بالإجابة عن التساؤل الأول : ما واقع استخدام تقنيات التعليم في تنمية المهارات المختلفة لدى أطفال اضطراب طيف التوحد المدمجين في المدارس العادية من وجهة نظر المعلمات ؟

جدول (4) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات والدرجة في واقع استخدام تقنيات التعليم في تنمية المهارات المختلفة لدى أطفال اضطراب طيف التوحد المدمجين في المدارس العادية من وجهة نظر المعلمات.

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
1-	يتم استخدام الحاسوب في تعليم طفل التوحد مهارات التواصل	2.2500	0.66986	11	متوسطة
2-	يتم استخدام الحاسوب في تعليم طفل التوحد المهارات الاجتماعية	2.1250	0.60712	15	متوسطة
3-	يتم استخدام الحاسوب في تعليم طفل التوحد المهارات الاستقلالية	2.0000	0.71611	16	متوسطة
4-	يتم استخدام الفيديو في تعليم طفل التوحد مهارات التواصل	2.1250	0.60712	15	متوسطة
5-	يتم استخدام الفيديو في تعليم طفل التوحد المهارات الاجتماعية	2.2500	0.66986	11	متوسطة
6-	يتم استخدام الفيديو في تعليم طفل التوحد المهارات الاستقلالية	2.2500	0.66986	11	متوسطة
7-	يتم استخدام الرسوم التوضيحية في تعليم الطفل التوحد مهارات التواصل	2.7000	0.56387	3	عالية
8-	يتم استخدام الرسوم التوضيحية في تعليم الطفل التوحد المهارات الاجتماعية	2.6500	0.57957	5	عالية
9-	يتم استخدام الرسوم التوضيحية في تعليم طفل التوحد المهارات الاستقلالية	2.6000	0.59052	6	عالية
10-	يتم استخدام الرسوم التوضيحية في تعليم طفل التوحد المهارات الحسية	2.5000	0.71611	7	عالية

11-	يتم استخدام الصور الفوتوغرافية في تعليم طفل التوحد المهارات الاستقلالية	2.6750	0.61550	4	عالية
12-	يتم استخدام مسجل الصوت في تعليم طفل التوحد المهارات الاجتماعية	2.5000	0.71611	7	عالية
13-	يتم استخدام مسجل الصوت في تعليم طفل التوحد المهارات الاستقلالية	2.2500	0.66986	11	متوسطة
14-	يتم استخدام النماذج المجسمة في تعليم طفل التوحد مهارات التواصل	2.8750	0.40430	1	عالية
15-	يتم استخدام النماذج المجسمة في تعليم طفل التوحد المهارات الاجتماعية	2.8500	0.42667	2	عالية
16-	يتم استخدام النماذج المجسمة في تعليم طفل التوحد المهارات الاستقلالية	2.6750	0.61550	4	عالية
17-	يتم استخدام عينات حقيقية في تعليم طفل التوحد مهارات التواصل	2.5000	0.71611	7	عالية
18-	يتم استخدام عينات حقيقية في تعليم طفل التوحد المهارات الحسية	2.4500	0.74936	8	عالية
19-	يتم استخدام عينات حقيقية في تعليم طفل التوحد المهارات الاستقلالية	2.4000	0.77790	9	عالية
20-	يتم استخدام عارض الشفافيات في تعليم طفل التوحد المهارات الاجتماعية	2.3000	0.82275	10	متوسطة
21-	يتم استخدام عارض الشفافيات في تعليم طفل التوحد المهارات الحسية	2.2500	0.66986	11	متوسطة
22-	يتم استخدام عارض الشفافيات في تعليم طفل التوحد المهارات الاستقلالية	2.2000	0.82275	13	متوسطة
23-	يتم استخدام الأقلام التعليمية في تعليم طفل التوحد المهارات الاستقلالية	2.1500	0.83359	14	متوسطة
24-	يتم استخدام الأشرطة السمعية في تعليم طفل التوحد المهارات اللغوية	2.2250	0.80024	12	متوسطة
	المقياس ككل	**2.4062**	**0.63329**	**عالية**	

يتضح من الجدول (4) أن الفقرة (14) والتي نصت على (يتم استخدام النماذج المجسمة في تعليم طفل التوحد مهارات التواصل) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.8750) وانحراف معياري (0.40430) ، ويليها من حيث الأهمية الفقرة (15) فقد احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.8500) وانحراف معياري (0.42667) وهي تنص على (يتم استخدام النماذج المجسمة في تعليم طفل التوحد المهارات الاجتماعية) ، بينما احتلت الفقرة (7) المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.7000) وانحراف معياري (0.56387) وهي تنص على (يتم استخدام الرسوم التوضيحية في تعليم الطفل التوحد مهارات التواصل) جاءت بدرجات عالية. تتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من: (فتحي الغزال ، 2007م) ودراسة (إلهام القصيرين ، 2008م) ودراسة (سهير الصباح ، 2015م) ودراسة (نهلة أبو سرويل ، 2012م) ودراسة (محمد محمود ، 2010م) والذين توصلت نتائجهم بفاعلية البرامج المستخدمة في تنمية المهارات المختلفة لدى أطفال التوحد.

يعزى ذلك: إلى إن استخدام التقنية الحديثة و توظيفها بشكل ناجح، له العديد من الفوائد في حياة ذوي الاحتياجات الخاصة، سواء من الناحية النفسية، أو الاجتماعية، أو التعليمية، وبما إن فئات ذوي الاحتياجات الخاصة صنفت إلى عدة إعاقات، ومن بينها اضطراب التوحد، كان لا بد من تطوير الوسائل التعليمية بما يتوافق مع طبيعة ونوع كل إعاقة لتحقيق الأهداف المرجوة منها.

تعد تقنيات التعليم من الوسائل الجيدة والناجحة في تأمين بيئة تعليمية، تعمل على تحقيق التكامل بين الجوانب النظرية والجوانب التطبيقية، وتتيح الفرصة لإكساب المتعلمين مهارات متقدمة في التفكير، وربط المناهج الدراسية بالبيئة المحلية، واحتياجات المجتمع، بالإضافة إلى دورها في مراعاة الفروق الفردية فيما بينهم، ومراعاة اهتماماتهم ونشاطاتهم التعليمية، وتعد التقنيات التعليمية جزءا رئيسا من النظام التربوي للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة لما لها من دور في مساعدتهم على استيعاب المفاهيم التعليمية المقدمة لهم، وأداء المهارات التدريبية بأقل جهد ممكن، وكلما أحسن اختيار التقنيات التعليمية المساندة للتعليم، وتم اختيارها بطريقة علمية سليمة، أدى ذلك إلى الارتقاء بالخدمات التأهيلية التربوية المقدمة لهم.

ويتضح من النتائج الواردة بالجدول أن الفقرة رقم (3) جاءت بدرجة متوسطة والتي تنص على (يتم استخدام الحاسوب في تعليم طفل التوحد المهارات الاستقلالية) ولكنها حظيت باستجابة أقل من المبحوثين حولها فقد احتلت المرتبة السادسة عشرة من حيث أهميتها ضمن فقرات واقع استخدام تقنيات التعليم في تنمية المهارات المختلفة لدى أطفال اضطراب طيف التوحد المدمجين في المدارس العادية من وجهة نظر المعلمات بمتوسط حسابي (2.0000) وانحراف المعياري (0.71611).

نتائج تتعلق بالإجابة عن التساؤل الثاني : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05) في واقع استخدام تقنيات التعليم في تنمية المهارات المختلفة لدى أطفال اضطراب طيف التوحد المدمجين في المدارس العادية من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

جدول (5) يبين نتائج اختبار (ت) بين متوسطي عينة البحث في واقع استخدام تقنيات التعليم في تنمية المهارات المختلفة لدى أطفال اضطراب طيف التوحد المدمجين في المدارس العادية من وجهة نظر المعلمات عن الفقرات والدرجة الكلية وفقا لمتغير سنوات الخبرة.

البعد	سنوات الخبرة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
واقع استخدام تقنيات التعليم في تنمية المهارات المختلفة لدى أطفال اضطراب طيف التوحد المدمجين في المدارس العادية من وجهة نظر المعلمات	أقل من 10 سنوات	15	71.3333	0.97590	6.060	0.000
	10 سنوات فأكثر	25	49.6000			

يتبين من الجدول (5) أن أفراد العينة الذين سنوات خبرتهم (أقل من 10 سنوات) سجلوا متوسطا حسابيا أعلى من المتوسط الحسابي لأفراد عينة البحث الذين سنوات خبرتهم (10 سنوات فأكثر) ، حيث كان المتوسط الحسابي لأفراد العينة الذين سنوات خبرتهم (أقل من 10 سنوات) (71.3333) بينما كان المتوسط الحسابي لأفراد العينة الذين سنوات خبرتهم (10 سنوات فأكثر) (49.6000) وكانت قيمة اختبار (ت) للفرق بين المتوسطي (0.060) وهي قيمة دالة إحصائيا لأن مستوى دلالتها (0.000) أقل من مستوى (0.05) . وبذلك يمكن القول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في واقع استخدام تقنيات التعليم في تنمية المهارات المختلفة لدى أطفال اضطراب طيف التوحد المدمجين في

المدارس العادية من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغير سنوات الخبرة ولصالح أفراد العينة الذين سنوات خبرتهم (أقل من 10 سنوات).

ملخص النتائج:

1-أشارت نتائج البحث أن واقع استخدام تقنيات التعليم في تنمية المهارات المختلفة لدى أطفال اضطراب طيف التوحد المدمجين في المدارس العادية من وجهة نظر المعلمات ، جاءت بدرجة عالية ، حيث احتلت الفقرة (14) التي نصت على (يتم استخدام النماذج المجسمة في تعليم طفل التوحد مهارات التواصل) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.8750) وانحراف معياري (0.40430) ، ويليها من حيث الأهمية الفقرة (15) فقد احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.8500) وانحراف معياري (0.42667) وهي تنص على (يتم استخدام النماذج المجسمة في تعليم طفل التوحد المهارات الاجتماعية) ، بينما احتلت الفقرة (7) المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.7000) وانحراف معياري (0.56387) وهي تنص على (يتم استخدام الرسوم التوضيحية في تعليم الطفل التوحد مهارات التواصل) جاءت بدرجات عالية.

2-أظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05) في واقع استخدام تقنيات التعليم في تنمية المهارات المختلفة لدى أطفال اضطراب طيف التوحد المدمجين في المدارس العادية من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغير سنوات الخبرة ولصالح أفراد العينة الذين سنوات خبرتهم (أقل من 10 سنوات).

التوصيات:

1-توفير قاعات خاصة في مراكز التوحد لاستخدام التقنيات التعليمية في تعليم الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وتوفير ما يحتاجه المعلمون من تقنيات تعليمية في العملية التعليمية .

2-ضرورة تطوير برامج الدمج على مستوى المدارس الحكومية وذلك في استخدام التقنيات التعليمية لتنمية المهارات المختلفة لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

3-تقديم برامج توعوية للمعلمين حول أساليب التدريس باستخدام تقنيات التعليم في تعليم الأطفال ذوي اضطراب التوحد.

4-إنشاء غرفة المصادر للتعلم وتزويدها بمستحدثات التقنية، وتفعيل دورها من قبل المعلمين.

5-العمل على وجود مختص بالتقنيات التعليمية في كل المدارس العامة والمدمج بها أطفال طيف التوحد .

6- التعاون بين المعاهد ومراكز التوحد لاستعارة التقنيات التعليمية فيما بينهم وتوظيفها في عملية التعليم.

7- تشجيع إدارات كليات التربية على إنتاج تقنيات تعليمية واستخدامها لتنمية المهارات المختلفة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد عند التدريب الميداني.

8- متابعة التطورات والأبحاث الجديدة في مجال استخدام التقنيات التعليمية في مجال التربية الخاصة.

9- إعداد بحوث تجريبية على أطفال التوحد يتناول تنمية المهارات باستخدام التقنيات التعليمية المدينة نظرا لأن الدراسة وصفية.

قائمة المصادر والمراجع

1. إبراهيم (2010) التوحد – السلوك والتشخيص والعلاج، ط1، دار داخل عمان.
2. بطرس حافظ بطرس، إرشاد ذوي الحاجات الخاصة، دار المسيرة، عمان، 2007.
3. الجبلي سوسن، التوحد الطفولي أسبابه ، خصائصه تشخيصه علاجه مؤسسة علاء الدين للنشر والتوزيع، دمشق.
4. حمدي، محمد عبدالله، علي، فعالية العلاج بالموسيقى في الحد من اضطراب التواصل للأطفال التوحدين، مؤتمر حماية وتربية الطفل كلية القانون، جامعة الزقازيق، المجلة الأول.
5. سهير الصباح، محمد ابو صحبة، فاعلية استخدام برنامج تنبش في تنمية المهارات الحسية والادراكية للاطفال ذوي التوحد، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 2015، كلية الاكترونية.
6. سوسن شاكر مجيد ، التوحد، أسباب خصائصه شخصية علاجه، ديبونو للنشر، 2010.
7. الشافي، وفاء، علاج التوحد، مركز جدة للتوحد، جدة المملكة العربية السعودية.

8. عادل عبد الله محمد، العلاج بالمسويقي للاطفال التوحدين دار الرشاد للنشر، القاهرة، 2008.
9. عبدالرحمن، السيد وخليق، وآخرون، رعاية الأطفال التوحدين دليل الوالدين والمعلمين ، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة.
10. فتحي غزال (2007) فاعلية برنامج في تنمية المهارات الاجتماعية، لدي عينة من الاطفال التوحدين في مدينة عمان، رسالة ماجستير، جامعة الاردنية.
11. محمود محمد (2010)، فاعلية بعض استراتيجيات التدريب الالكتروني في تنمية المهارات اللغوية وأثر ذلك على مفهوم الذات لدي الاطفال ذوي الاعاقة العاملين للتلم، مجلة كلية التربية، العدد (144).
12. مها علي الخفافي، أثر برنامج حركي فقي الأطفال بعض السلوكيات الروحية للاطفال المصابين بالتوحد، مجلة القادسية للعلوم، المجلد (12)، 2012، 153.
13. نهلة على ابو سرديل، مدي فاعلية برنامج تنبش لتنمية المهارات الحركية الدقيق لدي اطفال التوحد، رسالة ماجستير، جامعة الزاوية، ليبيا، 2021.
14. الهام مصطفي القصيرين، فاعلية برنامج التدريبي المنظم (TEACCH) في اكتساب الاطفال التوحدين للمهارات الاجتماعية التواصيلية ، رسالة دكتوراه غير منشورة قسم التربية الخاصة، جامعة عمان، 2008.
15. وفيق صفوت مختار، أطفال التوحد الاويتزم، دار طرابلس للنشر، القاهرة، 2017.
16. حد، بايكر، تعليم الأطفال المتوحدين، الدار العربية لعلوم ناشرون، 2013، مهارات التواصل واللعب والتقييم.
17. Cihak. David Rothers (2012) The Use of video Modeling with the Picture Exchange Communication system to Increase Independent communicatione Initiations in Preschoolers with Autism and Developmental Delays. Focus of Autism and other Developmental